

غدا.. يوم آخر

نفقت أسماك الساردين..



إيمان يحيى باجنيد

نعم يا سادة نفقت الأسماك.. وبدأت كل جهة تبحث عما يخصها، إحداهما تحلل، والأخرى تستنتج، وثالثة توجه أصابع الاتهام.. أما الرابعة فغندت بما غنمت وبعثت في الأسواق الغنائم ورحمة الله على العباد، (كله صار بيخبط في بعض).

كالعادة يبقى الحال على ما هو عليه.. هذه المرة لا نريد أن يبقى الحال على ما هو عليه.. اجتمع أصحاب العقول النيرة، في لقاءات يحضرها المنطق والعقل، وبعض من لمحات الفكر، هذا يندد وهذا يستنكر وآخر يسأل.. لم فقط أسماك الساردين وماهي الأسباب؟ يقولون نقص أكسجين، ويقولون اختناق، ويقولون بسبب المد الأحمر، ويقولون انسداد المعب، وأخرون في البعيد وبمنتهى الهدوء قالوا إنها ظاهرة طبيعية، حدثت لأكثر من عشرين مرة خلال الستة أشهر الماضية في أكثر من منطقة حول العالم، فدعو القلق ولا تكتروا من الكلام ودعونا ننع في سلام وننام على ريش النعام ونسبح في عالم الأحلام.

في الواقع والحقيقة يا سيدي الكريم.. ماذا يعني أنا الشخص البسيط فيما يقوله الصوفة، لا أحتاج منك تفسيراً علمياً لما حدث، بل حدثي بلغتي، تكلم معي دون أن تبدأ في سرد إحصائيات وأرقام لتقتنعني بوجهة نظرك، فلا تهمني الآن وجهة نظرك قدمها لأصحاب القرار لمن يمكن أن يكون بيده الحل، وعندما تحدثني قول لي لماذا نفقت.. وهل هي وحدها التي نفقت، أم هناك من سبقها من بعض الضمائر المستترة.. وماذا بعد..

فقولها عندما تعلم أن هناك ما يتبع من الأمور.. التي من الممكن أو نستطيع القيام بها لنصلح ما فاتنا إصلاحه. لكننا أحياناً نقولها ياسأ.. نتج عن تراكمات ما بعد الحدث، في كل مرة ننتظر فيها بكل تفاؤل، كيف سيصبح غداً أجمل! ولا نريد أن نصاب بذلك الشعور الذي نقوم به أو يقوم به بعضنا بصغارنا، فنشعرهم بالطمأنينة باستخدامنا عبارة: (إن شاء الله .. سأحضر لك.. سأذهب معك..) ثم ننكث بوعدنا لنفرض في نفوس الصغار ياسأ يخلق قناعة داخلهم غير صحيحة ولا تتناسب مع قيمة العبارة وجمال معناها.

إذا.. إن كنت ستنتك معي بوعدك! لا تقل لي أما بعد، ودعني أمارس مهارتي في خلق وجه جديد للحياة يشع منه الأمل، بقدراتي البسيطة وقدرات من حولي، فنحن لا نحتاج سوى إلى صنع خلطة سهلة مكوناتها من: قلوب محبة لهذه الأرض، الحماس، لتكتمل الخلطة (ومكوناتها ليست غريبة كما أنها متوفرة بكيات كبيرة) ثم أعطني الضوء الأخضر، ولن أطالبك بالمستحيل بل ساكون مع قلباً وقلبا فأنا معك منذ البداية قلباً وقلبا، بعدها ساكون على أتم استعداد لأجيبك عندما تسألني وماذا بعد؟ فأقول: سيكون غداً يوم آخر سيكون غداً أجمل. للتواصل فيس بوك وتويتر emanyahyabajunaid

صكوك المحاكم



طلال محمد نور عطار

صكوك تم استخراجها بطريقة غير نظامية على أرض حكومية في منطقة حيوية في جازان تقدر قيمتها بملياري ريال إعادة لاملاك الدولة وهناك صكوك اراضي بمساحات كبيرة استخرجت صكوكا بطريقة غير نظامية، تمت اعادتها لاملاك الدولة، منها: أرض مدينة جدة بمساحة تسع ملايين متر مربع، وصك بمحافظة الخرج على مساحة (٣٥) مليون متر مربع مطبق على أرض حكومية، وأرض اخرى على مساحة (٢٠) مليون متر مربع في مدينة جدة!

وكذلك صك أرض استخراج بطريقة مخالفة لمحافظة جدة على مساحة (١٨) مليون متر مربع وأرض حكومية في نجران بمساحة (٢٠٧٥) متراً مربعاً، وأرض بمساحة (٦٣٨) ألف متر مربع في العقير بمنطقة الاحساء وأرض بمساحة (٣٠) الف متر مربع بالمدينة المنورة!

ويعاني المواطنون ممن تضرروا من العقارات التي اشتروها بصكوك شرعية، وتم افرغها من كتابات العدل، ثم تبين بعد مضي عدة سنوات للعدا، الصك الاساسي وان عليهم التخلي عن عقاراتهم والرجوع الى المحاكم لتقديم دعاوى قضائية على من باعهم، وبعبارة اخرى ان يقوم كل صاحب (صك ملغى) دعوى على من اشترى منه العقار!! ان ينص النظام القضائي على: ان يبدأ حماية الممتلكات العامة والممتلكات الخاصة للمواطنين. والمدعاه ان الجهة المختصة تتبahi بلإغناء صكوك بمساحة (٨٨) مليون متر مربع كأخر الصكوك الملغاة ذات المساحات الكبيرة جداً في عدد من المناطق، وكان آخر صك الغته بمساحة مليوني متر مربع، وما تفرع منه من التراب ولا احد يعرف ورثتهم!

شيء انكسر بدواخلنا!

خالد تاج سلامة

والثقافتنا ولم ندر ان البيئة ليست قابلة للتشكيل والعبث. تغيرنا وتغير كل شيء من حولنا وصرنا كمن لا ظهرا ابقي ولا ارضا قطع. سألنا انفسكم سادتي وأعزائي: - من منكم نهج ومازال ينهج درب الآباء والاجداد في كل ما هو نبيل في السلوك والتعامل، في التزاور وصلة الرحم؟ - من منكم يصرف عن جاره واخيه لان يقلق مضجعه من نوابث الدهر وتقلب الاحوال؟ قل لي بربك ما دهانا... فالحياة هي هي



ونحن السنين تغيرنا وتغيرنا كل شيء وتغيرنا كل شيء، فينا، كل منا يحس منا شيئاً قد انكسر في داخله ونظلم لنعم زماننا وكاننا من عناهم القائل: يعيبون الزمان بكل عيب وهم فسدوا وما فسد الزمان

قرار اليونسكو صفة مدوية

محمد مصطفى حابيس



صوت أعضاء الهيئة الإدارية لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو» (٥٨ عضواً)، في اجتماعهم مساء الأربعاء الماضي في باريس، لصالح مشروع قرار يقطع العلاقات اليهودية بالحرم القدسي الشريف في القدس المحتلة. وأيد القرار، ٢٤ دولة، مقابل ٦ ضده بينما امتنع عن التصويت ٢٦ عضواً، وتغيبت دولتان هما صربيا وتركمانستان..

تقدم بمشروع القرار الذي ينفي بالملق وجود أي علاقة تاريخية يهودية بمدينة القدس عموماً وأي رابط تاريخي أو ديني أو ثقافي لليهود اليهودية في المسجد الأقصى المبارك، مندوب فلسطين بدعم من مصر والجزائر والمغرب ولبنان وعمان وقطر والسودان. ويحدد القرار أن القدس مقدسة لليهود والمسلمين والمسيحيين، ولكن في ما يتعلق بالحرم القدسي يؤكد أنه مقدس للمسلمين فقط. ويعتبر الحرم القدسي الشريف الذي يطلق عليه اليهود اسم جبل الهيكل، مقدساً لدى المسلمين واليهود، ويقع في الجانب الجنوبي الشرقي من القدس الشرقية التي تحتلها إسرائيل.. وكانت قد تقدمت المجموعة العربية في اليونسكو للمرة الثانية بمشروع قرار يعتبر المسجد الأقصى والخانق الغربي (المبكي وفقاً لليهود، والبراق وفقاً للمسلمين) أماكن مقدسة خاصة بالمسلمين دون غيرهم. ويدعو المشروع إلى إعادة المسجد الأقصى إلى الوضع الراهن التاريخي، وهو وضع كان قائماً قبل حرب ١٩٦٧، الذي بموجبها كان للوقف الأردني الحق في إدارة جميع الجوانب في المواقع، بما في ذلك الصيانة والترميم وتنظيم الدخول.. كما انتقد القرار فشل إسرائيل في حماية المواقع التراثية وإعادة بناء مناطق دمرتها الحرب.

إذ وافقت «اليونسكو» بعد مد وجزر منذ سنين على القرار الذي تقدمت به دول عربية، يدين التصرفات الإسرائيلية في الحرم القدسي، لكن من دون ضم حائط المبكى (البراق) إليه. وصوت لصالح القرار إلى جانب فلسطين والدول العربية الأعضاء كل من، البرازيل والصين وجنوب أفريقيا، وبنغلادش، وفيتنام، وروسيا، وإيران، وماليزيا، وموريشيوس، والمكسيك، وموزمبيق ونيكاراغوا، ونيجيريا وباكستان، وجمهورية الدومينيكان، والسنغال. وانتقلت فرنسا وبضغوط إسرائيلية من مؤيد للقرار في المرة الأولى إلى ممتنع، إلى جانب السويد وسلوفينيا والهند والأرجنتين والتوغو. ولم يصوت لصالح القرار أي من الدول الأوروبية. وصوت ضد القرار الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا ولاتفيا وهولندا وأستونيا وألمانيا وجمهورية تشيكيا.

وتم تغيير النسخة النهائية من مشروع القرار في اللحظات الأخيرة لإزالة فقرة مثيرة للجدل تقول أن حائط المبكى (البراق) في القدس الذي يعتبر أقدس المواقع اليهودية، هو جزء لا يتجزأ من الحرم القدسي الشريف.. ويدين القرار التصرفات الإسرائيلية في الحرم القدسي، بما في ذلك تقييد دخول المصلين الفلسطينيين خلال موسم عيد الأضحى لأسباب أمنية كما يدين القرار بشدة أعمال القمع الأخيرة في القدس الشرقية وإخفاق إسرائيل، القوة المحتلة، في وقف الحفريات المستمرة والأشغال في القدس الشرقية خاصة في البلدة القديمة ومحيطها.. ويعتقد القرار أن الاشتباكات التي تدور بين الشرطة الإسرائيلية والتظاهرين الفلسطينيين عند الحرم الشريف هي التي تتسبب في موجة العنف التي تشهدها الأراضي الفلسطينية.. كما دعا القرار إلى «المسارعة في إعادة إعمار المدارس والجامعات والمواقع التراثية الثقافية والمؤسسات الثقافية والاعلامية وأماكن العبادة التي دمرت أو تضررت بسبب الحروب المتتالية في قطاع غزة»..

أبناءؤنا والعام الدراسي الجديد

علي خضران القرني



× عام دراسي جديد، واعدار مديدة - ان شاء الله - لابنائنا وبناتنا، في مسيرة التحصيل العلمي والدراسة الجادة تشع أنواره بالخير والفلاح أرجاء المعمورة، وتستنهض خلاله همم اولياء الامور في تجهيز وتوفير سبل قوافل المسيرة التعليمية لابنائهم، لواكبة مسيرة النهضة التقدمية المباركة، التي تعيشها بلادنا في شتى مجالات الحياة، بفضل الله ثم بجهود القيادة الرشيدة.

× ومن واقع "كلكم راع.. وكلكم مسؤول عن رعيته" يعتبر البيت الداعم الاول بعد الله مسيرة الطلاب والطالبات والبذرة الاولى المنتمة لرسالة المدرسة وغرس البيئة الاولى من الفضيلة والرغبة وحس الوطن بين صفوف الطلاب والطالبات، ومن ثم اتمام المدرسة لهذه الرسالة السامية الموقفة، وتستقبلها بروح جاذبة ملؤها الترحيب والترغيب، في معقل العلوم النافعة وحس الوطن وصدق الموالة، بتوجيه عقول نيرة، وافكار مستقيمة، وتشبع بالفضيلة وجلبت على الاعتدال والتربية المنهجية "فكراً وتوجيهاً وتعلماً" بعيداً عن كل ما يشوب ذلك من آراء واتجاهات هدامة لا تخدم مصلحة الوطن والمواطن في شيء.

× وينضم الى ما تقدم، بقية افراد المجتمع، كل حسب مسؤوليته وتخصصه، وخاصة من أوكل اليهم مسؤولية المؤسسات الثقافية والمجتمعية، وائمة المساجد في توعية المواطنين بالاهتمام بأبنائهم، ومتابعتهم في المدرسة وخارجها وتقعد احوالهم وسيرهم واختيار الصعبة الصالحة، وتطعيمهم على حب الوطن والموالة لقادته والابتعاد عما يتنافى مع ذلك، من السلوكيات الشائكة والسبل المعوكة، في عصر كثرت فيه الفتن وتضليل العقول وتسميم الافكار، والدعوة في التغريب ونكرانه من الوطن والوطنية.

خاتمة:

عاشت بلادنا في عز وسؤدد وامن وامان واستقرار محفوفة برعاية الله وحفظه وسحراً لكيد الكائدين وحقد الحاقدين وبالله التوفيق.

الأقصى أقصانا.. والقدس لنا

د. إبراهيم فؤاد عباس

إلى ما جاء بشأنه في كتاب الشيخ عبد الحميد السائح "مكانة القدس في الإسلام"، فقد جاء في الكتاب الصادر في سبتمبر ١٩٢٩ بقلم ل. ج. كست قائمقام القدس سابقاً، ومعه ملحق عن حالة كنيسة المهدي في ذلك الوقت، بقلم السيد (عبد الله كردوس) قائمقام بيت لحم سابقاً، ووضع ديباجة له (ه. سي. لوك) السكرتير العام لحكومة فلسطين، حيث جاء في الصفحة الثالثة من الديباجة أن المادة ١١ من معاهدة برلين نادت بعدم انتهاج الحالة الراهنة (ستاتس كو) للأماكن المقدسة. وجاء في مقدمة الكتاب أن المادة ١٣ من صك الانتداب البريطاني على فلسطين تقضي بأن على عاتق السلطة المنتدبة مسؤولية الحفاظ على الحقوق

بعد إقامة دولة إسرائيل عام ١٩٤٨ معظم التشريعات التي كانت سارية المفعول في عهد الانتداب نافذة، ومنها مرسوم الحائط الغربي لسنة ١٩٣٠م.

القائمة في الأماكن المقدسة. وحاول الصهيونيون عدة مرات أخرى تغيير (الوضع الراهن) بالنسبة للأماكن المقدسة، وركزوا جهودهم على حائط المبكى وأخذوا يجلبون كراسي ومصابيح وستائر، حتى يتخذوا من ذلك ذريعة للانداس بأحقيتهم في ذلك المكان فتنبه العرب لخطرهم، وقدموا الاحتجاج تلو الاحتجاج، واستمرت المراسلة بين المجلس الإسلامي الأعلى وبين حكومة الانتداب من سنة ١٩٢٢ إلى سنة ١٩٢٩ حيث أدى التوتر إلى انفجار عربي مسلح رهيب ضد الجاليات اليهودية في القدس وغيرها من المدن الفلسطينية، وعلى إثر ذلك أرسلت الحكومة البريطانية لجنة للتحقيق (لجنة شو)، التي أوصت بإرسال لجنة خاصة لتمحيص حقوق العرب واليهود في ذلك المكان. وفي ١٤



كانون ثاني سنة ١٩٢٠ عهد مجلس عصابة الأمم للجنة بتسوية هذه الحقوق والطلاب. وفي أيار (مايو) ١٩٣٠ وافق المجلس على تأليف اللجنة. وقد حضرت اللجنة للقدس في ١٩ حزيران / يونيو سنة ١٩٣٠، وأقامت شهراً كاملاً واستمعت إلى عدد كبير من الشهود العرب واليهود، كما اطلعت على جميع الوثائق المقدمة إليها من الفريقين واتخذت عدة تدابير للتحري والوقوف على الحقيقة واستمعت إلى مرافعات المحامين البارزين الذين أحضرهم الفريقان لتنتهي إلى التقرير الآتي: ١- للمسلمين وحدهم تعود ملكية الحائط الغربي ولهم وحدهم الحق العيني فيه لكونه يؤلف جزءاً لا يتجزأ من ساحة الحرم الشريف التي هي من أملاك الوقف. ٢- للمسلمين أيضاً تعود ملكية الرصيف الكائن أمام الحائط وأمام الحلة المعروفة بحارة المغاربة المقابلة للحائط لكونه موقوفاً حسب أحكام الشرع الإسلامي لجهاات البر والخير. ٣- أدوات العبادة التي يحق لليهود وضعها بالقرب من الحائط لا يجوز بحال من الأحوال أن تعتبر، أو أن يكون من شأنها إنشاء أي حق عيني لليهود في الحائط أو في الرصيف المجاور له. ٤- لليهود حرية السلوك في الحائط لإقامة التضرعات ... الخ. وبناءً على ذلك، أصدر ملك بريطانيا المرسوم الملكي المعروف باسم "مرسوم الحائط الغربي" لسنة ١٩٣٠، والذي جرى نشره في حينه في الجريدة الرسمية لفلسطين. كما جاء هذا المرسوم مكملاً لمرسوم دستور فلسطين. وتجدر الإشارة إلى أن الصهاينة أبقوا بعد إقامة دولة إسرائيل عام ١٩٤٨ معظم التشريعات التي كانت سارية المفعول في عهد الانتداب نافذة، ومنها مرسوم الحائط الغربي لسنة ١٩٣٠م.